



تأثير أسلوب المنفرد والمزدوج في تعلم مهارة التصويب من القفز أماما بكرة اليد

ابراهيم محمد مصطفى شاهوي¹

ibrahim.muhamad@koyauniversity.org

¹ فاكلي التربية الرياضية، جامعة كويه، كويه، إقليم كردستان، العراق.

الملخص

هدف البحث إلى الكشف عن:

تأثير أسلوب المنفرد والمزدوج في تعلم مهارة التصويب من القفز أماما بكرة اليد.

التعرف على الفروق بين الأسلوبين في الاختبار البعدي لأداء المهارة قيد البحث.

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث، وتمثلت عينة البحث طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية بجامعة كويه وكان عددهم (58) طالبا وطالبة موزعين على شعبتين وقد اختار الباحث (24) طالبا وتم توزيعهم على مجموعتين بواقع (12) طالبا لكل مجموعة، إذ درست المجموعة التجريبية الأولى وفق منهج تعليمي بأسلوب المنفرد والمجموعة التجريبية الثانية درست وفق منهج تعليمي بأسلوب المزدوج، وبلغت النسبة المئوية للعينة (41,37%)، أما أدوات البحث فتمثلت بالاختبار المهاري المحدد في كرة اليد (اختبار دقة التصويب من القفز للأمام)، وبعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية تم إجراء الاختبار البعدي، وبعد جمع البيانات وتفرغها ومعالجتها بالوسائل الإحصائية المناسبة، توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات :-

- إن التدريس بأسلوب المنفرد والمزدوج كانا مؤثرين في تعلم مهارة التصويب من القفز أماما، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في القياسات القبلية والبعدية، ولصالح القياسات البعدية.

وفي ضوء الاستنتاجات أوصى الباحث:

- استخدام أسلوب المنفرد والمزدوج في تعليم المهارة قيد البحث، لما لهما من فاعلية عالية وتأثير على التعلم.

الكلمات المفتاحية: الوحدات التعليمية، الأسلوب المنفرد، الأسلوب المزدوج، مهارة التصويب من القفز أماما، كرة اليد.

The Use of My Single and Double Styles and Their Impact On Learning the Shooting Skill from Jumping in Front of the Handball

Ibrahim Mohammed Mustafa Shahoyi

College of Physical Education, Koya University, Koya, Kurdistan region, Iraq.

Abstract

The aim of the research is to discover:

The effect of the single and double styles in learning the skill of shooting from jumping in front of the handball. - Identifying the differences between the two styles in the post-test of the performance of the skill in question.

The researcher used the experimental curricula for its suitability to the nature of the research. The sample of the research was the students of the second stage in the Faculty of Physical Education at Koya University, and their number was (58) male and female students, divided into two divisions, and the researcher chose (24) students. They were divided into two groups of (12) students per group. The first experimental group studied according to single styles, and the second experimental group studied according to a double styles. The percentage of the sample was (41.37%). As for the research tools, it was represented by the specific skill test in handball (testing the accuracy of shooting from jumping forward). After completing the application of the educational units, the post-test was conducted, and after data collection, unloading and processing by appropriate statistical means, the researcher reached a set of conclusions- :

- Teaching by my single and double styles were effective in learning the skill of shooting from jumping forward, as the results showed that there were statistically significant differences in the tribal and remote measurements, in favor of the dimensional measurements.

In light of the conclusions, the researcher recommended:

Using the single and double styles in teaching the skill in question, because of their high effectiveness and impact on learning.

Keywords: educational units, the single styles, the double styles, forward jump shot skills in handball.

1- المقدمة وأهمية البحث:**1-1 مقدمة البحث:**

ان انتشار التربية الحديثة في بلدان العالم المختلفة أصبح معياراً أساسياً لتقدمها العلمي والاجتماعي والثقافي، ولهذا اتجهت معظم بلدان العالم في تحسين النظم التربوية وإعادة النظر في المناهج الدراسية وتطبيقاتها العملية من خلال طرائق التدريس وأساليبها وعلى ضوء نظريات ومبادئ ومفاهيم التعلم لتحقيق التدريس المؤثر وما تتوفر من مستلزمات وتقنيات علمية تتضمن متغيرات أساسية تقع في أولوياتها طرائق التدريس وأساليب التعلم والتغذية الراجعة ومستوى المتعلمين ونوع المهارة أو الفعالية مما أدى بالعاملين في هذا المجال إلى الاهتمام الجدي محاولين بذلك وضع مسارات علاجية لإرساء قواعد وبدائل جديدة تتلاءم مع اللعبة والمهارة والفعالية على ضوء مستوى قابليات وقدرات المتعلمين.

ويشير (الحديثي، 2003) " ان الاهتمام المتزايد الذي أولته الدراسات والأبحاث في التربية الرياضية بالأساليب التعليمية بغية الوقوف على أهم الأساليب التي تعمل على تفاعل المتعلم مع المدرس بما يتلاءم مع قدراته الخاصة وبالتالي تحقيق الأهداف التعليمية ومن ثم الارتقاء بمستوى التعلم، الأمر الذي أدى إلى استنتاج أساليب حديثة في التعليم والسعي إلى تطبيق أفضل للتعلم والتي يستطيع المدرس من خلالها الوصول إلى مستوى أفضل في الاداء المهاري"(الحديثي، 2003، 2)

أن أسلوب المنفرد والمزدوج يساعدان الطلبة على تنمية صفات وإمكانيات فردية ويساعدان على نمو ظاهرة الاقتصاد في الجهد البدني ومضاعفة فاعلية استخدام الجهاز العضلي والوظيفي أثناء المنافسات مع زيادة الثبات النفسي وتجاوز حالة الإحساس بالتعب، والمقصود بالأسلوب المنفرد أثناء الدرس أن يشرح المدرس مهارة واحدة للطلبة ويكون التأثير المستهدف منه في اتجاه تعلم هذه المهارة، ويعتبر هذا الأسلوب أفضل الأساليب لمعالجة أجزاء من المواقف التي يمر به الطالب في حالة حصول ضعف في أداء مهارة محددة، أما الأسلوب المزدوج يقوم المدرس بشرح مهارتين ويكون التأثير المستهدف منه في اتجاه تعلم مهارتين بحيث تكون جميع التمرينات المستخدمة تهدف إلى تعلم هاتين المهارتين في إطار نفس الوحدة التعليمية.

ولا يخفى أن لعبة كرة اليد تعتمد على مهارات أساسية كثيرة ومتداخلة ومتراصة وجميع هذه المهارات تخدم بالنهاية مهارة التصويب، لهذا أن إجادة المتعلمين هذه المهارة بصورة جيدة فإنها تضعهم موضع القوة في حسم المباراة التي تمتاز بسرعة اللعب حيث يتركز أغلب اللعب فيها حول منطقة المرمى مما يتطلب إجادة المهارات الهجومية وخصوصاً التصويب لأنه نتاج جميع المهارات الهجومية، ويذكر (الخياط والحيالي) بأن الهدف الأساس لمباراة كرة اليد هو إصابة الهدف، لذا تعد مهارة التصويب من المهارات المهمة والأساسية في لعبة كرة اليد، بل إن كل المهارات والخطط تصبح عديمة الفائدة اذا لم تتوج في النهاية بالتصويب، وعلى الرغم من تعدد أنواع التصويب الآن الغرض واحد وهو إدخال الكرة بنجاح إلى داخل الهدف. (الخياط والحيالي، 2001، 40)

ومن خلال ما تقدم تتضح أهمية البحث في إعداد منهج مكون من وحدات تعليمية بأسلوب المنفرد والمزدوج ومعرفة تأثيرهما على تعلم مهارة التصويب من القفز أماماً بكرة اليد، والتي يأمل منها أن تكون هذه الدراسة بمثابة يد العون للتدريسين من أجل الارتقاء بمستوى تعلم الطلبة .

2-1 مشكلة البحث:

على الرغم من الجهود المبذولة من قبل الخبراء والمختصين للتوصل إلى نتائج متميزة في طرائق التدريس وأساليبها لا تزال العملية التعليمية للتدريسين تعتمد على الأسلوب التقليدي في تعليم المهارات الحركية، ومن خلال ملاحظة الباحث لطبيعة إخراج الدروس العملية تبرز مشكلة في التدريس وهي عدم التنوع في الطرق المستخدمة والاعتماد الكلي على الطريقة التقليدية، وهذا ناتج من ضعف القدرة العلمية للتدريسي في التعامل مع الطرق والأساليب الحديثة، وهذا يؤدي إلى خلق وضع لا يتوافق وطبيعة التطور العلمي الذي شهدته الميادين الرياضية بشكل عام وكرة اليد بشكل خاص.

فقد لاحظ الباحث ضعفا في تعلم أداء المهارات الأساسية وخصوصا الهجومية منها وبالتحديد مهارة التصويب من القفز أماما، لهذا توصل الباحث إلى أننا بحاجة إلى استخدام أساليب حديثة يسهل عملية التعليم والوصول بالعملية التدريسية إلى مراحل متقدمة، ومن هنا أدرك الباحث المشكلة، وقام بإعداد الوحدات التعليمية ومن ضمنها تمرينات خاصة بأسلوب المنفرد وكذلك بأسلوب المزدوج، وذلك بغية الوصول إلى نتائج أحسن في عملية تعليم الأداء المهاري.

3-1 أهداف البحث:

- 1- الكشف عن تأثير أسلوب المنفرد والمزدوج في تعلم مهارة التصويب من القفز أماما بكرة اليد.
- 2- التعرف على الفروق بين الأسلوبين في الاختبار البعدي لأداء مهارة التصويب من القفز أماما بكرة اليد.
- 1-4 فرض البحث:
- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعي البحث ولصالح الاختبار البعدي .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي لمجموعي البحث ولصالح المجموعة التجريبية الأولى.

2- منهجية البحث وإجراءاته البحث:

- 1-2 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين تجريبيتين.
- 2-2 التصميم التجريبي:-

ولما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى مقارنة أسلوبين في التعليم، لذا اختار الباحث أحد تصاميم البحث التجريبي وهذا التصميم يتكون من مجموعتين تجريبيتين، وتُدرس المجموعة التجريبية الأولى بأسلوب المنفرد وتُدرس المجموعة التجريبية بأسلوب المزدوج.

ويمكن تمثيل التصميم التجريبي المستخدم في الدراسة الحالية بالشكل الآتي :

شكل (1) يوضح التصميم التجريبي للدراسة

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي	مقارنة النتائج
التجريبية الأولى	مهارة التصويب من القفز أماما	اسلوب المنفرد	مهارة التصويب من القفز أماما	مهارة التصويب من القفز أماما	قبلي × بعدي
التجريبية الثانية	مهارة التصويب من القفز أماما	اسلوب المزدوج	مهارة التصويب من القفز أماما	مهارة التصويب من القفز أماما	بعدي × بعدي

3-2 مجتمع البحث وعينته:

تعد عينة البحث ضرورة من ضروريات البحث العلمي إذ يجب على الباحث لأن يختار عينة البحث بحيث تمثل هذه العينة المجتمع الأصلي تمثيلاً دقيقاً، حيث اختار الباحث عينة بحثه من طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية بجامعة كويه وكان عددهم (58) طالب وطالبة موزعين على شعبتين، وقد اختار الباحث (24) طالباً بطريقة عشوائية، وتم توزيعهم على مجموعتين بواقع (12) طالباً لكل مجموعة، المجموعة الأولى درست وفق منهج تعليمي بأسلوب المنفرد والمجموعة الثانية درست وفق منهج تعليمي بأسلوب المزدوج، وبلغت النسبة المئوية للعينة (41,37%).

4-2 الوسائل والأدوات المستخدمة في البحث:

1-4-2 وسائل جمع البيانات:

- المصادر والمراجع.
- استمارة آراء الخبراء للمنهجين التعليميين (أسلوبي المنفرد والمزدوج).
- الاختبارات المهارية.
- استمارة تفريغ البيانات.

2-4-2 الأدوات المستعملة:

- ملعب كرة اليد.
- كرات يد قانونية عدد (12)
- شريط قياس متري.
- أشرطة لاصقة ملونة عرض 5 سم.
- صافرة عدد (2)
- الأقلام عدد (2)
- ساعة إلكترونية عدد (2)
- 3-4-2 الأجهزة المستعملة :
 - جهاز حاسوب نوع (Toshiba)
- 5-2 الإجراءات الميدانية:

5-1 الاختبار المستخدم في البحث: اختبار دقة التصويب من القفز للأمام (البدرى، 2011، 273-274)

- الهدف من الاختبار: قياس دقة التصويب من القفز للأمام
- الأدوات: (10) كرات يد، مرمى كرة يد مرسوم على الجدار داخله خمس دوائر بقطر (60) سم، أربع منها مرسومة في كل زاوية والخامسة مرسومة في وسط اسفل العارضة.
- وصف الأداء: يقف المختبر وبيده الكرة خلف خط رمية السبع أمتار، يقوم بتصويب عشر كرات إلى الدوائر المعلقة بالمرمى بعد أخذ ثلاث خطوات ثم القفز ثم الرمي، مبتدئاً بالدائرة في الزامية العليا اليمنى ثم اليسرى ثم الوسطى ثم إلى الزاوية السفلى اليمنى ثم اليسرى.
- القواعد: تعطى لكل مختبر عشر محاولات لإدخال الكرات إلى داخل الدوائر وبواقع كرتين لكل دائرة، علماً أن كل دائرة لها قيمة اختبارية.
- يسمح بمحاولتين للتجربة قبل بدأ الاختبار.
- يكون التصويب بعد أخذ ثلاث خطوات ثم القفز، ولا يسمح بلمس أو تجاوز خط تنفيذ التصويب الذي يبعد (7م) قبل الرمي.
- التوجيه والتسجيل:

- 1- يمنح المختبر درجتين لكل كرة تدخل الدوائر في الزاوية العليا اليمنى ويسرى، ويمنح درجة واحدة لكل كرة تدخل الدائرة الوسطى، ويمنح ثلاث درجات لكل كرة تدخل الدوائر السفلى اليمنى واليسرى.
 - 2- المجموع الكلي لدرجات المحاولات العشر يمثل درجات الدقة الكلية للمختبر والتي تتراوح بين (صفر - 22) درجة.
- 5-2 الوحدات التعليمية :

وبعد الاطلاع على المصادر العلمية، تم وضع أنموذجين لوحدين تعليميتين وفق أسلوب (المنفرد والمزدوج) لمهارة التصويب من القفز أماماً بكرة اليد، وتم عرضهما على عدد من المختصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم وكرة اليد (ملحق 1) للتأكد من مدى ملائمة التمارين لمستوى الطلاب، وأوقات أجزاء الوحدة التعليمية، وتوزيعها بشكل جيد، وتضمن البرنامج التعليمي (16) وحدة تعليمية لأسلوب التدريس بواقع (8) وحدات تعليمية لأسلوب المنفرد، و(8) وحدات تعليمية لأسلوب المزدوج، واستغرقت التجربة الفعلية (4 أسابيع)، وزعت فيها الوحدات التعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع، فكانت الوحدة التعليمية الأولى ضمن المنهاج التعليمي، والوحدة التعليمية الثانية إعادة للوحدة التعليمية الأولى لغرض التثبيت، وكان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة. (ملحق 2 ، 3).

وجرى التعديل على أجزاء الوحدات التعليمية بناء على ملاحظات المحكمين المختصين، وقام الباحث بتنفيذ البرنامج بعد ذلك.

5-3 التجربة الاستطلاعية:

5-3-1 التجربة الاستطلاعية للاختبار المهارى:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار المهاري في يوم الأحد الموافق لـ (6 / 3 / 2022) رفقة فريق العمل المساعد (مدرسي المادة م. توانا شاكر وم. هاوكار كاكل ، ناصر محمد/ طالب ماجستير) على مجموعة من الطلاب، البالغ عددهم (6) طلاب من مجتمع البحث خارج عينة البحث. وقد أسهمت التجربة الاستطلاعية في التوصل إلى:

- معرفة الوقت اللازم لأداء الاختبار.
- التأكد من صحة تطبيق الاختبار.
- تحديد الأخطاء والمعوقات التي ترافق التجربة لغرض تلافيها عند إجراء التجربة الرئيسية.
- التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة.

2-3-5-2 التجربة الاستطلاعية لأسلوبي التدريس:

في ضوء الملاحظات التي أبدتها المختصون عن الوحدة التعليمية، وأخذها بعين الاعتبار من قبل الباحث، تم تجريب وحدة تعريفية للمنهاج بأسلوبي المنفرد والمزدوج على مجموعة من الطلاب، البالغ عددهم (6) طلاب من خارج عينة البحث، وذلك في يوم الاثنين الموافق (7 / 3 / 2022)، بحضور فريق العمل مساعد، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية ما يأتي:

- تنظيم العمل وإجراءات الوحدة التعليمية من توقيت الوحدة التعليمية بكل أقسامها.
- التأكد من سيطرة المدرس على الوحدة التعليمية لتنفيذ الدرس بأسلوبي المنفرد والمزدوج.
- إعطاء صورة واضحة للباحث أثناء تنفيذ المنهج التعليمي.
- التأكد من مكان تنفيذ الدرس ومدى ملاءمتها.
- التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة في البحث.
- معرفة الصعوبات التي قد تواجه مجريات العمل ووضع الحلول لها.

2-4-5-2 الاختبار القبلي:

بعد أن أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية للاختبار المهاري والتجربة الاستطلاعية لأسلوبي البحث أمام أنظار عينة البحث، بعد ذلك قام بإجراء الاختبار القبلي على عينة البحث (المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية) في يومين من (27-28 / 3 / 2022) وعمل الباحث على تهيئة مستلزمات الاختبار والأدوات وبحضور فريق العمل المساعد، قام الباحث بشرح وعرض مبسط للاختبار قيد البحث،

2-6-6 التجربة البحث الرئيسية:

تم إجراء التجربة الرئيسية للبحث على وفق المنهاج المعد من قبل الباحث بأسلوبي المنفرد والمزدوج، وقد استغرق تنفيذ البرنامج التعليمي (4) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين لكل أسلوب في الأسبوع حيث بلغ زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة وبلغ عدد الكلي (16) وحدة تعليمية اعتباراً من يوم الأربعاء المصادف (30/3) ولغاية يوم الخميس المصادف (28/4 / 2022)، وبإشراف مباشر من قبل الباحث، وكانت الوحدات التعليمية لمجموعتي البحث متشابهة في المقدمة والإحماء والقسم الختامي أما الاختلاف فكان في الجزء التطبيقي حيث تمارس عينة البحث التمارين للمهارات الحركية وكما يأتي:

- المجموعة التجريبية الأولى:

يمارس أفراد هذه المجموعة المهارات الحركية وفق أسلوب المنفرد، وتتطلب الممارسة بهذا الأسلوب أداء مهارة حركية واحدة والتركيز عليها، بحيث تكون جميع التمرينات المستخدمة تهدف إلى تعلم هذه المهارة ويعتبر هذا الأسلوب من أفضل الأساليب لمعالجة أجزاء من النواقص التي يمر بها الطلبة في حالة حصول ضعف في أداء مهارة محددة.

- المجموعة التجريبية الثانية:

يمارس أفراد هذه المجموعة المهارات الحركية وفق أسلوب المزدوج، وتتطلب الممارسة بهذا الأسلوب أداء مهارتين بحيث يكون التأثير المستهدف منه في اتجاه تعلم مهارتين، وتكون جميع التمرينات المستخدمة تهدف إلى تعلم مهارة ثانية بجانب مهارة التصويب وذلك خدمة للمهارة قيد البحث في إطار نفس الوحدة التعليمية.

7-2 الاختبار البعدي:

تم إجراء الاختبار البعدي لعينة البحث بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي، حيث أجري اختبار المجموعة التجريبية الأولى في يوم الإثنين الموافق (2022 /5/2)، أما المجموعة التجريبية الثانية في يوم الثلاثاء الموافق (2022 /5/3)، وقد أتبع نفس طريقة أداء الاختبار القبلي والشروط نفسها وتحت نفس الظروف المكانية والزمانية وباستخدام نفس الأدوات ومع توحيد فريق عمل المساعد في الاختبارين كليهما.

8-2 الوسائل الاحصائية:

لمعالجة البيانات التي حصل عليها الباحث من الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتي البحث فقد استخدم البرنامج الاحصائي (spss).

- قانون النسبة المئوية

- الوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- اختبار (ت)

- اختبار (ت) لعينتين متساويتين بالعدد

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

يتضمن هذا الباب عرض النتائج التي توصل اليها الباحث وتحليلها ومناقشتها، اذ كانت النتائج على الشكل الآتي:

3-1 عرض نتائج الاختبار المهاري قيد البحث للمجموعة التجريبية الأولى وتحليلها.

جدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسط الحسابي للفروق والانحرافات المعيارية لها وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمهارة التصويب من القفز للأمام للمجموعة التجريبية الأولى.

المجموعة	الاختبار	وحدة القياس	القبلي س ± ع	البعدي س ± ع	الفروق س ± ع	قيمة (t) المحسوبة	القيمة الاحتمالية
التجريبية الأولى	التصويب من القفز أماما	درجة	9,83 1,40	14,66 1,49	4,83 2,20	7,58	0,00

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة $0,05 \geq$

2-3 عرض نتائج الاختبار المهاري قيد البحث للمجموعة التجريبية الثانية وتحليلها.

جدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسط الحسابي للفروق والانحرافات المعيارية لها وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمهارة التصويب من القفز للأمام للمجموعة التجريبية الثانية

المجموعة	الاختبار	وحدة القياس	القبلي س ± ع	البعدي س ± ع	الفروق س ± ع	قيمة (t) المحسوبة	القيمة الاحتمالية
التجريبية الثانية	التصويب من القفز أماما	درجة	9,66 1,07	12,91 1,24	3,25 1,35	8,29	0,00

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة $0,05 \geq$

3-3 مناقشة نتائج الفروق بين الاختبارات القبلي والبعدي لمجموعتي البحث:

يتبين من خلال النتائج المعروضة في جدولي (2، 3) إلى أن قيمة (ت) المحسوبة لاختبار (مهارة التصويب من القفز أماما بكرة اليد) للمجموعة التجريبية الأولى قد بلغ (7,58) والقيمة المحسوبة للمجموعة التجريبية الثانية قد بلغ (8,29) وهي أكبر عند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية البالغة (2,20) عند درجة الحرية (11) ومستوى دلالة (0,05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر أسلوبي البحث في تعلم مهارة التصويب من القفز أماما بكرة اليد لدى أفراد مجموعتي البحث بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي، ويعود ذلك إلى فاعلية المنهج الذي استخدم في مجموعتي البحث قد حققت هدفها في التأثير المعنوي، إذ يعزو الباحث هذا التطور الواضح إلى ما تضمنتها الوحدات التعليمية من تمارين مهارية متنوعة ومشوقة وضعت لكل مجموعة حيث تم اختيارها بطريقة علمية ساعدت أفراد مجموعتي البحث على التحسن في مستوى الأداء المهاري، ويشير (عبدالفتاح، 1997) أن الأسلوب المنفرد تثبت المهارة المراد تعلمها مع تغيير في أسلوب تدريسيها والوسائل المستخدمة في كل وحدة تعليمية، مثلا عند تعلم مهارة التصويب من القفز أماما بكرة اليد يمكن إعطاؤها إما بأسلوب كلي أو جزئي أو الإثنين معا (المختلط)، ويذكر

أيضا أن التمرينات في هذا الأسلوب يكون التركيز على تعلم مهارة معينة وتكرار تنفيذها بصورة دائمة من قبل الطلبة ضمن الوحدة التعليمية المعدة. (عبدالفتاح، 1997، 276)

أما في المجموعة التجريبية الثانية والتي درس الطلاب فيها مهارة التصويب من القفز أماما بكرة اليد بأسلوب المزدوج، يرى الباحث بأن سبب الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي يعود إلى فاعلية الوحدات التعليمية وما يتضمنها من تمارين مهارية متنوعة ومشوقة باستخدام أسلوب يكون التأثير المستهدف منه في اتجاه ربط مهارة أخرى مساعدة بجانب المهارة قيد البحث بحيث تكون جميع التمرينات التي تمارسها الطلاب داخل الوحدة التعليمية تهدف إلى تعلم مهارتين وذلك خدمة للمهارة المراد تعلمها.

إن هذا الأسلوب يزيد من متعة الطلاب وتشويقهم ويقضي على الملل خلال التمرين باعتباره ينتقل من مهارة إلى أخرى ومن حركة إلى أخرى بحيث يستخدم الطالب مهارتين في الجملة الحركية، ويذكر (Robert، 1980) أن التمرين المزدوج "يزيد من معنوية الحركات واستيعابها والتميز بينها وهذه الحالة تعطي ثباتا ورسوخا واستيعابا للحركة" (Robert، 1980، 382)، كما أن هذا الأسلوب يخلق حالة من سرعة فهم واستيعاب وتقبل الأداء الحركي المهاري وهذا ما يسعى إليه كل مدرس.

ويتفق نتائج جدول (2، 3) مع ما نص عليها الفرضية الأولى بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث ولصالح الاختبار البعدي، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (مجيد، 2002) والتي دلت على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي، ولكن هذه النتيجة لا يتوافق مع ما وصلت إليها دراسة (علي، 2015) التي دلت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارين (الاختبار القبلي والبعدي).

3-3 عرض نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث وتحليلها ومناقشتها.

جدول (4) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) الجدولية ودلالة الفروق بين نتائج المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية لأداء مهارة التصويب من القفز للأمام في الاختبار البعدي

الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة التجريبية الثانية	قيمة ت المحسوبة	القيمة الاحتمالية
		$\bar{x} \pm s$	$\bar{x} \pm s$		
التصويب من القفز أماما	درجة	14،66 1،49	12،91 1،24	3،11	0،00

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة $\geq 0,05$

يتبين من الجدول (4) أن قيمة (ت) المحسوبة في الاختبار البعدي لمجموعتي البحث لمهارة التصويب من القفز أماما بكرة اليد قد بلغ (3،11)، وهي أكبر عند مقارنته بقيمة (ت) الجدولية البالغة (2،07) عند درجة الحرية (22) ومستوى

دلالة (0,05)، فهذا يدل على أنَّ هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث، ولمصلحة المجموعة التجريبية الأولى، وذلك بالرجوع إلى الأوساط الحسابية.

ويعزو الباحث ذلك التغير في النتائج إلى أسلوبي التدريس المنفرد والمزدوج قد أثرت إيجابا على أداء الطلاب وزاد من فاعليتهم في فهم وتعلم ما يطلب منهم أثناء أداء التمارين المهارية في الوحدات التعليمية، وهذا يظهر للعيان في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي، وأن التمارين المهارية المتنوعة التي يتضمنها الوحدات التعليمية والتي كانت لها الأثر الإيجابي في اكتساب خبرات جيدة ساعدت على تحسن الأداء المهاري.

حيث يذكر (الخياط، 1997) نقلا عن (علاوي) إلى أن " لطرق وأساليب التدريس أهمية بالغة في العملية التعليمية وأن هذه الطرق والأساليب تؤثر على سرعة التعلم وعلى درجة الإشباع في التعلم "، لذلك فإن هذه الطرق والأساليب تهدف جميعها رغم اختلاف مضامينها إلى تحسين وتطوير مستوى الأداء المهاري للطلاب وإكسابه للمعلومات والخبرات والمعارف التطبيقية الخاصة بالأداء المهاري الحركي للعبة، وتؤدي معها التغذية الراجعة وتكرارات الأداء أثناء التمارين المهارية دورا فعالا في إكساب الطالب الأداء الصحيح ومحاولة تثبيته.

أن الوحدات التعليمية وما تضمنتها من تكرارات عديدة للتصويب على الهدف من مواقع مختلفة وحالات متنوعة من الثبات والحركة ومن مسافات مختلفة وسرع متباينة قد ساعد الطلاب على فهم وتعلم في أداء هذه المهارة، ويؤكد (معوض، 1980) أن أي فرد يستطيع أن يجيد مهارة التصويب على شرط المواظبة على التمرين المنتظم الصحيح وباستمرار. (معوض، 1980، 115)

وهذا يتوافق مع الفرضية الثانية والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي لمجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية الأولى، وهذه النتيجة يتوافق مع ما توصلت إليها دراسة (علي، 2015) التي دلت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبار البعدي ولصالح مجموعة أسلوب المنفرد، ولكن لم تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (مجيد، 2002) والتي دلت على وجود فروق معنوية في الاختبار البعدي ولكن لصالح مجموعة أسلوب المزدوج.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- ان التدريس بأسلوب المنفرد كان مؤثرا في تعلم مهارة التصويب من القفز أماما، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في القياسات القبلية والبعدية، ولصالح القياسات البعدية.
- 2- ان التدريس بأسلوب المزدوج كان مؤثرا في تعلم مهارة التصويب من القفز أماما، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في القياسات القبلية والبعدية، ولصالح القياسات البعدية.
- 3- أن أسلوبي المنفرد والمزدوج من الأساليب المؤثرة في تعليم مهارة التصويب من القفز أماما وذلك بالرجوع إلى نتائج القياس البعدي.

4-2 التوصيات:

- 1- استخدام أسلوبي المنفرد والمزدوج في تعليم المهارة قيد البحث، لما لهما من فاعلية عالية وتأثير على التعلم.

2- العمل على استخدام مفردات الوحدات التعليمية، لسهولة تطبيقها ومشوقة وبدون معوقات، إضافة إلى أنها تجعل الطالب في حالة اطمئنان وتعلقه بالدرس أكثر من السابق.

3- إجراء دراسات وأبحاث تبين مدى فاعلية هذين الأسلوبين في تعلم مهارات أخرى بكرة اليد وعلى فعاليات أخرى.

المصادر:

- * البدري، جميل قاسم والسوداني، أحمد خميس. (2011). موسوعة كرة اليد العالمية، دار الكتاب العربي، بغداد.
- * الحديثي، خليل إبراهيم. (2003). تأثير أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
- * الخياط، ضياء قاسم والحيالي، نوفل محمد. (2001). كرة اليد، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- * الخياط، فداء أكرم. (1997). أثر أسلوب التنافس الذاتي والمقارن في تعليم بعض المهارات الحركية بكرة اليد، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية.
- * عبدالفتاح، أبو العلا أحمد. (1997). التدريب الرياضي والأسس الفسيولوجية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- * علي، خليل حميد. (2015). تأثير الأسلوب المنفرد في تعلم مهارة الإرسال المواجه من الأعلى بالكرة الطائرة، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 8، العدد 5، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية.
- * مجيد، سحر حر. (2002). أثر استخدام الأسلوبين المنفرد والمزدوج في درس التربية الرياضية لتطوير بعض المهارات الهجومية بكرة السلة، رسالة ماجستير، كلية المعلمين، جامعة ديالى.
- * معوض، حسن السيد. (1980). كرة السلة للجميع، دار الفكر العربي، القاهرة.

* Robert, N. Singer. (1980). Op. clt.

الملاحق

ملحق (1)

الإسم	الإختصاص	مكان العمل
أ.د. حازم علوان منصور	علم النفس الرياضي- كرة اليد	فاكulti التربية الرياضية- جامعة كويه
أ.د. سعيد صالح حمدامين	طرائق التدريس- كرة القدم	فاكulti التربية الرياضية- جامعة كويه
أ.د. نوزاد حسين درويش	القياس والتقويم- كرة الطائرة	فاكulti التربية الرياضية- جامعة كويه
أ.د. كوران معروف قادر	القياس والتقويم- كرة القدم	فاكulti التربية الرياضية- جامعة كويه
أ.م.د. ريباز مجيد أمين	طرائق التدريس- كرة الطائرة	فاكulti التربية الرياضية- جامعة كويه
أ.م.د. عماد صبر الدين حميد	القياس والتقويم- كرة القدم	فاكulti التربية الرياضية- جامعة كويه
أ.م.د. هانا جلال فتح الله	فلسفة التدريب - كرة اليد	فاكulti التربية الرياضية- جامعة كويه
أ.م.د. زانا محمد محمد صالح	التعلم الحركي - كرة الطائرة	فاكulti التربية الرياضية- جامعة كويه
م.د. دلخواز حميد عثمان	طرائق التدريس- كرة الطائرة	فاكulti التربية الرياضية- جامعة كويه

ملحق (2)

نموذج من الوحدة التعليمية بأسلوب المنفرد

الاسبوع : الأول الوحدة التعليمية : 1- 2

الهدف: أن يجعل الطالب قادراً على أداء مهارة التصويب من القفز أماماً بكرة اليد

الأقسام	الزمن	التنظيم	الملاحظات
القسم الإعدادي	15 د		
المقدمة	4 د	تهيئة الطلاب وأخذ الغياب مع ملاحظات حول الدرس	
الإحماء	6 د	تمارين عامة وخاصة لتهيئة الجسم	
	5 د	تمارين الإحساس بالكرة (مسك الكرة باليدين، مسك الكرة بيد واحدة، رمي الكرة عالياً ولقفها)	يجب أن يكون لدى كل طالب كرة
القسم الرئيسي	70 د		
النشاط التعليمي	10 د	شرح مهارة التصويب من القفز أماماً بشكل موجز مع تقديم نموذج حي من قبل المدرس بمساعدة أحد الطلاب، ثم يقوم المدرس بتصحيح الأخطاء.	شرح المهارة بشكل يعطي رؤية لأجزاء المهارة من حيث مسك الكرة وحركة الذراع والجذع والرجلين
النشاط التطبيقي	60 د		
تمرين 1	8 د	- أداء التصويب على الهدف من مسافة (6م) من الثبات.	
تمرين 2	8 د	- أداء التصويب على الهدف من مسافة (6م) بعد أخذ خطوة واحدة.	يتم تطبيق التمرينات وفق ما يطلب منهم من حيث الأداء الحركي الصحيح
تمرين 3	8 د	- أداء التصويب على الهدف من مسافة (6م) بعد أخذ خطوتين.	
تمرين 4	8 د	- أداء التصويب على الهدف من مسافة (6م) بعد أخذ ثلاث خطوات.	
اللعبة	28 د	تمارس اللعبة مع التأكيد على الحالات والحركات الخاصة بالمهارة.	يجب أن تكون جميع التصويبات حسب ما شرحه المدرس

القسم الختامي	5 د	تمارين تهدئة وانصراف .	
---------------	-----	------------------------	--

ملحق (3)

نموذج من الوحدة التعليمية بأسلوب المزدوج

الاسبوع : الأول الوحدة التعليمية : 1- 2

الهدف: أن يجعل الطالب قادراً على أداء مهارة التصويب من القفز أماماً بكرة اليد

الأقسام	الزمن	التنظيم	الملاحظات
القسم الإعدادي	15 د		
المقدمة	4 د	تهيئة الطلاب وأخذ الغياب مع ملاحظات حول الدرس	
الإحماء	6 د	تمارين عامة وخاصة لتهيئة الجسم	
	5 د	تمارين الإحساس بالكرة (مسك الكرة باليدين، مسك الكرة بيد واحدة، رمي الكرة عالياً ولقفها)	يجب أن يكون لدى كل طالب كرة
القسم الرئيسي	70 د		
النشاط التعليمي	10 د	شرح مهارة الاستلام ومن ثم التصويب من القفز أماماً بشكل موجز مع تقديم نموذج حي من قبل المدرس وبمساعدة أحد الطلاب، ثم يقوم المدرس بتصحيح الأخطاء.	شرح المهارتين بشكل يعطي للطلاب رؤية واضحة عن كيفية الاستلام مع أجزاء مهارة التصويب من حيث مسك الكرة وحركة الذراع والجذع والرجلين
النشاط التطبيقي	60 د		
تمرين 1	8 د	- استلام الكرة ثم أداء التصويب على الهدف من مسافة (6م) من الثبات.	يتم تطبيق التمرينات وفق ما يطلب منهم
تمرين 2	8 د	- استلام الكرة ثم أداء التصويب على الهدف من مسافة (6م) بعد أخذ خطوة واحدة.	

من حیث الأداء الحركي الصحيح	- استلام الكرة ثم أداء التصويب على الهدف من مسافة (6م) بعد أخذ خطوتين.	8د	تمرين 3
	- استلام الكرة ثم أداء التصويب على الهدف من مسافة (6م) بعد أخذ ثلاث خطوة .	8د	تمرين 4
يجب أن تكون جميع التصويبات حسب ما شرحه المدرس	تمارس اللعبة مع التأكيد على الحالات والحركات الخاصة بالمهارة.	28 د	اللعبة
	تمارين تهدئة وإنصراف .	5 د	القسم الختامي